من رمضان وقيل غير ذلك وكان في عشرة آلاف
باعتبار من لحقه في الطريق من القبايل كبني اسد
وسليم ولم يتخلف عنه احد من المهاجرين والانصار
وكان المهاجرون بسعاية ومعهم ثلثماية فرس وكانت
الانصار خمسة آلاف ومعهم خمسماية فرس وكانت
مزينة الفا وفيها ماية فرس وكانت أسلم أربعماية ومعها
ثلاثون فرسا وكانت جهينة ثمانماية ومعها خمسون
فرسا وقيل كان في اثني عشر الفا ولما وصل صلى الله
عليه وسلم الابواء لقيه ابو سفيان بن عمه الحارث وعبد
الله بن امية اخوا ام سلمة رضي الله عنهما يريدان الاسلام
وكان من اكثر الناس ايمانا عليه صلى الله عليه وسلم ومن
اشد الناس اذية له فاعرض عنهما فكلمته ام سلمة
فيهما فقال لا حاجة لي بهما فلما خرج الخبر اليهما قال
ابو سفيان ومعه ابن له والله ليأذنن لي او لآخذن
بيد ابني ثم لنذهبن في الارض حتى نموت جوعا وعطشا

فلما بلغ

فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لهما
ثم اذن لهما فدخلا عليه فاسلما وقبل اسلامهما
وقيل ان عليا رضي الله عنه قال لابي سفيان
ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال له
ما قال اخوة يوسف ليوسف تالله لقد اثرك الله علينا
وان كنا لخاطيين فانه لا يرضى ان يكون احد احسن
قولا منه ففعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
وكان ابو سفيان بعد ذلك لا يرفع راسه اليه صلى الله
عليه وسلم حياء منه لانه عاداه نحو عشرين سنة بمجهره ولسانه
ويتخلف عن قتاله وكان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحبه
ويشهد له بالجنة ويقول ارجو ان يكون خلفا من حمزة
وفي سفره صلى الله عليه وسلم صام وصام الناس
حتى اذا كان بالكديد وهو محل بين عسفان وبين
قديد افطر وفي رواية لما خرج من المدينة نادى

Copyright © King Saud University